[182] 14 - (باب) * (في خبر بحيرى الراهب) * وكان بحيرى الراهب (1) ممن قد عرف النبي صلى ا عليه وآله بصفته ونعته ونسبه واسمه قبل ظهوره بالنبوة، وكان من المنتظرين لخروجه. 33 - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، وعلي بن أحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد الشيباني (2) قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا عبد ا بن محمد قال: حدثنا أبي، عن الهيثم (3)، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن - عبد المطلب، عن أبي طالب قال: خرجت إلي الشام تاجرا سنة ثمان من مولد النبي صلى ا عليه وآله، وكان في أشد ما يكون من الحر، فلما أجمعت على السير قال لي رجال من قومي: ما تريد أن تفعل بمحمد وعلى من تخلفه ؟ فقلت: لا أريد أن أخلفه على أحد من الناس أريد أن يكون معي، فقيل: غلام صغير في حر مثل هذا تخرجه معك ؟ فقلت: وا لا يفارقني حيثما توجهت أبدا فاني لاوطئ له الرحل، فذهبت فحشوت له حشية (كساء وكتانا (4)) وكنا ركبانا كثيرا فكان وا البعير الذي عليه محمد أمامي لا يفارقني

_____

(1) بحيرى - بفتح الموحدة وكسر الحاء (كذا ضبطه الديار بكرى في تاريخ الخميس). (2) في بعض النسخ " الشامي " ولعله السنانى المكتب. (3) مجهول والظاهر الصواب " هشيم " لما ذكر هو فيمن يروى عن محمد بن السائب الكلبى كما في تهذيب التهذيب لكن تقدمت وتأتى رواية عبد ا بن محمد عن أبيه عن الهيثم بن عمرو. وأما عبد ا بن محمد فيحتمل أن يكون هو ابن محمد بن مروان السدى الاصغر المتهم بالكذب، والعلم عند ا. (4) في بعض النسخ " ريشا وكنانا " ولعله هو الصوا ب.

_____